


# حديثٌ وتعليق



ملف فيه عدد من تغريدات الشيخ

محمد بن صالح المنجد

في وسم #حديث\_وتعليق

 @ amohannam

الملف مُهدى للشيخ من

قناة آ زاد الدعوية

@aaa\_1891

## #حديث\_وتعليق

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ)  
رواه مسلم، وروى البخاريُّ بعضه.

### التعليق:

توحيد الله تعالى، هو أول الأوامر الشرعيّة وأولها  
بالاهتمام. والإشراك به، هو أكبر الكبائر وأقبح  
القبائح وأنكر المنكرات.

ولذا فإنّ أوجب الواجبات، أن نتعلّم التوحيد لتتقرّب  
إلى الله به، وأن نعرف الشّرك لنجتنبه ونحذره.

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب

## # حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ لَمَّا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ)

متفق عليه.

### التعليق:

هذه الكلمة العظيمة ذهبت مثلاً .

قال أبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال: هذا مثلٌ

ضربه النبي ﷺ لمن أُعطي من الدنيا حظاً فأهاه

الاشتغال به والاستكثار منه والحرص عليه عن

إصلاح دينه، فيكون في ذلك هلاكه، كما أنّ الماشية

إذا لم تقتصد في رعيها حَبَطَتْ بطونها فماتت أو

كادت.

والحَبَطُ: انتفاخ البطن

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ

## #حديث\_وتعليق

الحديث: قال رسول الله ﷺ: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي

يوم القيامة شفيحاً لأصحابه)

رواه مسلم .

### التعليق :

الإنسان إذا احتاج حاجةً دنيويةً، يفرح أشدَّ الفرح

حينما يجد مَنْ يشفع له.

فلنقرأ القرآن ليأتي لنا شفيحاً لكم يوم القيامة، في

ذلك اليوم العصيب الذي يجعل الولدان شيباً.

محمد بن يحيى بن عبد الله المهدي

## # حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (من صنِعَ إليه معروفٌ فقال لفاعله: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الشناء).

### التعليق :

ديننا يَحْتُنَّا على شُكْرِ الْمُحْسِنِ وردَّ الجميل .

فلنحرص على الشُّكْرِ والثناء بأنواعه، ومن ذلك الشُّكْر بالكلام، وأجمله وأبلغه هذا اللفظ الكريم: جزاك الله خيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## # حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى)

متفق عليه.

### التعليق:

معنى تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ: دعا الجسدُ بعضه بعضاً إلى المشاركة.

وهذا يدلُّ - كما قال النووي رحمه الله - على تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم والملاطفة والتعاقد.

محمد بن يحيى بن عبد الله المصنف

# #حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (لا تباغضوا).

هذا الحديث الصحيح أصل من أصول التعامل بين المسلمين

تقاربوا

تواصلوا

تراحموا

تحابوا

طهروا القلوب

تجافوا عن أسباب الكُره

احذروا النميمة

انبذوا الفتانين.

استعيذوا من الشياطين، وأزيلوا ما في نفوسكم تجاه إخوانكم،

وكونوا عباد الله إخواناً.



مُحَمَّدٌ رَسُوبِلُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

## # حديث\_وتعليق

قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة مَنْ كان في قلبه

مثقالُ ذرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ)

رواه مسلم.

### التعليق:

إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الْكِبْرَ ذَنْبٌ عَظِيمٌ، وَخُلُقٌ ذَمِيمٌ، وَجِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْتَنِبَهُ، وَأَنْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي تُبْعَدُنَا عَنْهُ: كَقَبُولِ النَّصِيحَةِ، وَالِإِذْعَانَ إِلَى الْحَقِّ، وَكَمَحَبَّةِ الْفُقَرَاءِ وَالضُّعْفَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَالْخَدَمَ وَنَحْوَهُمْ، وَمَلَاظَمَتِهِمْ، وَالِاهْتِمَامَ بِهِمْ، وَالتَّوَاضُعَ لَهُمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُطَهِّرُ الْقَلْبَ، وَيُبْرِئُ النَّفْسَ مِنَ الْغُرُورِ وَالتَّعَاضُمِ وَالْكَبْرِ.

مُحَمَّدٌ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ



## #حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً،  
وقنعه الله بما آتاه)

رواه مسلم.

### التعليق:

القناعة نعمة من أعظم النعم، وأظنُّ  
حاجتنا إلى أن نتعلمها ونستشعرها ونملاً  
بها قلوبنا وقلوب أحبّتنا في هذا الزمان  
المادّي العجيب، أشدّ من حاجتنا إلى ذلك  
في أي زمانٍ مضى.

## # حديث\_وتعليق

قال رسول الله ﷺ: (اقرأوا الزهراوين: سورة البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيابتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة) رواه مسلم.

قال ابن الجوزي - رحمه الله - في زاد المسير:

أراد بالزهراوين: المنيرتين، يُقال لكلٍ مُستنير: زاهر. والغياية: كلُّ شيءٍ أظّل الإنسان فوق رأسه، مثل السحابة. ومعنى (فرقان): قطعتان.

والصواف: المُصطَفَة المُتضامَة لِئُظِلَّ قارئها.

والبطلة: السحرة.

## #حديث\_وتعليق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كان في سفر وأسحر قال: (سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ التَّارِ)

رواه مسلم.

### التعليق:

هذه السُّنَّة (وهي قول هذا الدعاء أثناء السَّفَرِ وقت السَّحَرِ) سُنَّةٌ غير مشهورة.  
فانثروها رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

محمد بن نبييلان بن عبد الله الميمني

## #حديث\_وتعليق

قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم:

(نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ

والفراغ) رواه البخاري.

ومعنى مغبون: خاسر.

### التعليق:

أيامُ الإجازات فرصة لمن أراد أن يتقرب إلى الله

بالصوم.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٧)

محمد بن سنيّة ابن عبد الله المهدي

## #حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (من رأى من أميره شيئاً فكرهه  
فليصبر، فإنه ليس أحدٌ يُفارق الجماعة شبراً  
فيموت، إلا مات ميتة جاهليّة) متفق عليه.

السمع والطاعة، ولزوم الجماعة، من  
أصول أهل السنّة والجماعة.

وأما الخروج والافتيات ومنازعة الولاية،  
فمن سِمات أهل الضلال، ومنهم  
الخوارج والمعتزلة.

## #حديث\_وتعليق

جاء في الصحيح، أنّ رجلاً شرب الخمر، فجاءوا به إلى النبي ﷺ فجلده، فقال رجل: اللهم عنه!

فقال النبي ﷺ: (لا تلعنوه، إنه يحب الله ورسوله).

### التعليق:

اعمر قلبك بحب الله ورسوله، فإن ذلك من أعظم أسباب المغفرة والرضا، والخير العظيم من الله.

## # حديث\_وتعليق

(اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا  
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تَهَوَّنَ بِهِ عَلَيْنَا  
مِصَائِبَ الدُّنْيَا).

### التعليق:

الدنيا لا تخلو من المصائب والمصاعب،  
واليقين بالله والإيمان به، يُهَوِّنُهَا وَيُخَفِّفُهَا.  
اللَّهُمَّ ارزقنا الخشية والطاعة واليقين.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

## # حديث\_وتعليق

جاء في الصحيحين أن الصحابي الجليل عبدالله بن عمر رضي الله عنه، روى لأصحابه قول النبي ﷺ: (لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنن إليها) فاعترض ابنه بلال «بلال بن عبدالله بن عمر» وقال: والله لَتمنعهن!

قال الراوي: فأقبل عليه أبوه عبدالله بن عمر فسبّه سباً ما سمعته سبّه مثله قط، وقال له: أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول: والله لَتمنعهن؟!

### التعليق:

قال الشيخ ابن باز رحمه الله مُعلّقاً على هذا الموقف الذي حصل بين عبدالله وبين ابنه: هذا يدل على أنه ينبغي الإنكار بشدة على من عارض قول النبي ﷺ.



## #حديث\_وتعليق

جاء في الحديث الصحيح أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَبَ طَعَاماً يَأْكُلُهُ،  
فلم يجدوا له سوى أقراصٍ من الخُبْزِ فَقَدَمُوا إِلَيْهِ. فقال: هل  
عندكم من أَدَم؟ يعني الإدام الذي هو اللحم أو المرق أو  
الزيت أو نحو ذلك. فقالوا: ما عندنا سوى الحَلِّ!  
فأمرهم أن يُقَدِّمُوهُ، وجعل يأكل به، ويقول:

نِعَمَ الأَدَمُ الحَلِّ

نِعَمَ الأَدَمُ الحَلِّ.

### التعليق:

قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ:  
(قال ذلك جَبْرًا وتطيباً لقلب مَنْ قَدَّمَهُ).  
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.

حجرات بن بريك ابن عبد الله المهيبة

## #حديث\_وتعليق

(من قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صلاة، لم يمنعه  
من دخول الجنة إلا الموت).

### التعليق:

هذا الحديث صححه جمعٌ، منهم الشاب العلامة  
المُحدِّث محمد بن عبد الهادي تلميذ ابن تيميَّة.  
قال الإمام ابن القيم رحمه الله: بلغني أن شيخنا  
ابن تيميَّة قال: ما تركتها عقبَ كلِّ صلاة.

محمد بن تيمية ابن عبد الله المبهنا

## #حديث\_وتعليق

جاء في الصحيح أن الصحابة رضي الله عنهم أصابتهم  
مجاعة في غزوة تبوك، فقالوا للنبي ﷺ: لو أذنت لنا  
فنحرنا نواضحنا، يعنون الإبل.

**قال النووي رحمه الله معلقاً:**

وقولهم: لو أذنت لنا..

هذا من أحسن آداب خطاب الكبار والسؤال منهم  
(الطلب منهم)، فيقال: لو فعلت كذا، لو أذنت بكذا،  
لكان خيراً، أو لكان صواباً، وما أشبه ذلك.

وهذا أجمل من قولهم للكبير: افعل كذا، بصيغة الأمر.

محمد بن يحيى بن عبد الله الملقب بـ

## # حديث\_وتعليق

قال ﷺ عندما سُئِلَ عن الساعة:

(ما المسؤول عنها بأعلم من السائل).

### التعليق:

قال النووي - رحمه الله - في شرح صحيح مسلم: فيه أنه ينبغي للعالم والمُفتي وغيرهما إذا سُئِلَ عما لا يعلم، أن يقول: لا أعلم، وأن ذلك لا يُنْقِصُه، بل يُسْتَدَلُّ به على ورعه وتقواه ووفور علمه. وقد بَسَطْتُ هذا بدلائله وشواهدة وما يتعلّق به في مُقَدِّمة «شرح المُهَذَّب» المشتملة على أنواع من الخير لا بُدَّ لطالب العلم من معرفة مثلها وإدامة النظر فيها.

## #حديث\_وتعليق

عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدتُ النبي ﷺ ليلةً من فراشي، فالتمسته فوقعت يدي على قدميه وهو يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعَاْفَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَبِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ)  
رواه مسلم.

### التعليق:

هذا الدعاء العظيم من أدعية السجود، فاحرصوا عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

## #حديث\_وتعليق

جاء في حديثٍ أخرجه الطبراني وحسنه  
بعض العلماء: (إنما العلم بالتعلم، وإنما  
الحلم بالتحلم).

### التعليق:

ويُغني عنه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (من يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ،  
وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ)  
متفق عليه.

ومعناه: على العبد المحاولة، وعلى الله التمام.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

## #حديث\_وتعليق

قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي:  
(يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحصيتها لكم ثم  
أوقّيتكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله،  
ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه)

رواه مسلم.

### التعليق:

سنجدُ أمامنا كلّ حسنةٍ وكلّ سيئةٍ، كلّ  
صغيرةٍ وكلّ كبيرةٍ، فالسعيدُ من استعدّ لما  
أمامه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## #حديث\_وتعليق

قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي الطويل: (يا عبادي، إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحْرَمًا فَلَا تَظَالَمُوا...).

### التعليق:

هذا الحديثُ القدسيُّ الطويل، حافلٌ بالوصايا الربَّانيَّةِ الكريمة، وبالمعاني العظيمة المؤثِّرة، ولذا قال عنه الإمامُ أحمد: «هذا الحديثُ أشرفُ حديثٍ لأهل الشَّام» وذلك لأنَّ رواه شاميون.

ومن أراد الاطِّلاعَ على شرحِ موسَّعٍ له، فعليه بالكتاب الفدِّ المَبَارَكِ: «جامع العلوم والحِكم» للإمام ابن رجب رحمه الله.



محمد بن عبد الله بن عبد المطلب



## #حديث\_وتعليق

جاء جابر بن سليم إلى النبي ﷺ فقال له: اِعْهَدْ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ - يعني أوصني - فقال له ﷺ: (لا تَسْبَنَّ أحداً).

قال جابرٌ رضي الله عنه: فما سببتُ بعده حُرّاً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة.  
حديثٌ صحيح.

### التعليق:

السببُ معصيةُ الله ورسوله ﷺ.  
فاجتنبوه رحمكم الله وأنكروه.

## #حديث\_وتعليق

قال رسول الله ﷺ: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء).

### التعليق:

الاستياك عند الوضوء سنة قل من يعمل بها.

ومن أسباب تذكرها: وضع السواك قرب مكان الوضوء، فإذا أراد الإنسان أن يتوضأ استاك عند وضوئه، لينال أجر طاعة النبي ﷺ وتطبيق سنته.

محمد بن نبي الله ﷺ

## #حديث\_وتعليق

قال النبي ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثْرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ)

رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

### التعليق:

وإذا أنعم الله على عبده بنعمة أحب أن يظهر عليه أثر تلك النعمة، فإن ذلك من شكرها والتحدث بها بلسان الحال.

\*من كتاب: الكلام على مسألة السماع لابن القيم

محمد بن سنيّة ابن عبد اللّه بن مهنا

## # حديث\_وتعليق

قال رسول الله ﷺ: (من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» عشر مرار، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل)

متفق عليه .

### التعليق:

حافظوا على هذه السنة كل صباح وكل مساء، فهي من أيسر السنن، فأجرها من أعظم الأجور.

ومن قالها - في اليوم مئة مرّة - فأجره أعظم، وثوابه أوفى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

## #حديث\_وتعليق

قال النبي ﷺ: (كل مولود يولد على الفطرة).

### التعليق:

قال ابن رجب:

كل مولود يولد على الفطرة، وهي سلامة القلب وقبول الحق الذي هو الإسلام، لكنه محتاج أشد الحاجة إلى ما تكمل به قوته العلمية والعملية وهو العلم النافع والعمل الصالح، وبذلك يكون مسلماً بالفعل بعد أن كان مسلماً بالقوة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

## #حديث\_وتعليق

عن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ  
على السمع والطاعة في مَنْشَطنا وَمَكْرَهنا،  
وَعُسْرنا وَيُسْرنا.. الحديث

### التعليق:

الْمَنْشَط: الحال التي ينشط فيه الإنسان لطاعة  
ولي أمره .

والمَكْرَه: الحال التي يكره فيه الإنسان طاعته .  
فطاعته واجبة في الحالين، ما لم يأمر بمعصية  
الله .

## #حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً).

### التعليق:

قال ابن باز معلّقاً:  
ينبغي للمسلم أن يحرص على الصدقة كل يوم  
- ولو بالقليل - حتى تصيبه دعوة الملك  
بالخلف، وخلف الله ليس بالمثل بل  
بالأضعاف المضاعفة.

محمد بن سنيّة بن عبد الله الميموني

## #حديث\_وتعليق

حديث جبريل الطويل في صحيح مسلم .

### التعليق:

علق النووي رَحِمَهُ اللهُ على هذا الحديث بقوله:

وَاعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَجْمَعُ أَنْوَاعًا مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ  
وَالْأَدَابِ وَاللِّطَائِفِ، بَلْ هُوَ أَصْلُ الْإِسْلَامِ كَمَا حُكِّنَاهُ عَنِ  
الْقَاضِي عِيَاضٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ضَمَنِ الْكَلَامِ فِيهِ جُمْلٌ مِنْ  
فَوَائِدِهِ، وَمِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْ فَوَائِدِهِ: أَنَّ فِيهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ  
حَضَرَ مَجْلِسَ الْعَالَمِ إِذَا عَلِمَ بِأَهْلِ الْمَجْلِسِ حَاجَةً إِلَى مَسْأَلَةٍ  
لَا يَسْأَلُونَ عَنْهَا، أَنْ يَسْأَلَ هُوَ عَنْهَا لِيَحْصَلَ الْجَوَابُ لِلْجَمِيعِ،  
وَفِيهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَرْفُقَ بِالسَّائِلِ وَيُدْنِيهِ مِنْهُ،  
لِيَتِمَكَّنَ مِنْ سُؤَالِهِ غَيْرَ هَائِبٍ وَلَا مُنْقَبِضٍ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي  
لِلْسَّائِلِ أَنْ يَرْفُقَ فِي سُؤَالِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



## #حديث\_وتعليق

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاعْسَلُوهُ  
سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَقِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ)

رواه مسلم.

### التعليق:

العَفْرُ هو التُّرَابُ، والتعفير هنا هو  
التنظيف بالتُّرَابِ، فيكون التُّرَابُ  
بمنزلة الصابون والإشنان وغيرهما  
من المطهرات.

مَجْلَدُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ فِي تَرْغِيبِ الْبَدَنِ بِالْمُهَيَّبَاتِ

## #حديث\_وتعليق

(إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سِتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا).

### التعليق:

الصلاة إلى السترة سُنَّة، وذلك بأن يصلي الإنسان وأمامه ساتر، كجدار أو سارية أو قطعة أثاث أو غير ذلك، حتى لو كان وحده في مسجده أو بيته أو غيرهما .

طبَّقوا هذه السُّنَّة، فباتَّباع النبي الكريم،  
يُنال فضل الرب العظيم.

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ الْمُهَيَّبُ

## #حديث\_وتعليق

جاء في الصحيحين أنّ ضمام بن ثعلبة قال  
للنبي ﷺ: أَنُشِدُكَ بِاللَّهِ، آلهُ أَمْرِكُ بِكَذَا  
وكذا؟

### التعليق:

قال البغويُّ في كتابه النافع شرح السُّنَّة:  
أَنُشِدُكَ بِاللَّهِ أَي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ، والمعنى:  
سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ بِرَفْعِ نَشِيدِي أَي صَوْتِي،  
والنشيد رفع الصوت، ومنه إنشاد الشعر  
وهو رفع الصوت به.

محمد بن سنان بن عبد الله الميموني

## # حديث\_وتعليق

قال ﷺ: (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خير).

### التعليق:

تأمل..

حتى المؤمن الضعيف فيه خير، لقول النبي ﷺ: (وفي كلِّ خير).

فالمؤمنُ بمجرد إيمانه، منسوبٌ إلى الخيرية، لأنَّ الإيمان أمرُه عظيم عند الله .

وقد أخبر تعالى عن قومٍ يُفضّلون الكفار على المؤمنين

﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴾ (٥١)

فذمهم بذلك وتوعدهم

محمد بن سياره ابن عبد الله المهدي

## #حديث\_وتعليق

جاء في سيرة ابن إسحاق، وفي غيرها من دواوين السُّنة، أنَّ  
النبي ﷺ شكى إلى الله تبارك وتعالى ما ناله من البلاء والأذى  
من المشركين فقال:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قَوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي،  
وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت ربُّ  
المُسْتَضْعَفِينَ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ، إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي، أَوْ  
إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ  
فَلَا أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي).

ومع هذا التضرُّع والدعاء، ومع غيره من الدعاء  
العظيم من هذا النبيِّ الكريم، لم يأتِه الفرج في يومٍ  
وليلة، بل صبر وصابر، واحتسب واستمرَّ، حتَّى أظهره

اللّٰه بعد سنين، ونصره - هو وأمته - نصراً مؤزراً لم  
يُعرف في التاريخ قبله ولا بعده مثله.  
اللّٰهُمَّ ارزقنا الإيمان واليقين، والثبات على الدين،  
وعجّل لنا بالنصر المبين.  
آمين آمين.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ

## #حديث\_وتعليق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول  
الله ﷺ: (إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن  
كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت). قال عمر رضي  
الله عنه: فوالله ما حلفتُ بها منذ سمعتُ النبي ﷺ  
ينهى عنه، لا ذاكراً ولا آثراً  
معنى ذاكراً: أي متكلماً بكلام من عندي.  
ومعنى آثراً: أي حاكياً عن غيري أنه قاله .

### التعليق :

كان الصحابة رضي الله عنهم في أوّل إسلامهم، يحلفون  
بغير الله: يحلفون بأبائهم وأمهاتهم، ويحلفون بالشرف  
والأمانة وبغير ذلك .

فنهاهم النبي ﷺ عن الحلف بغير الله .

وكان عمر رضي الله عنه ممن سمع هذا النهي، فامتثل الأمر فوراً فلم يجز على لسانه حلف بغير الله أبداً، حتى وهو يذكر كلام غيره .

وهذا هو الواجب على المسلم: أن يمتثل أمر الله بحزم وعزم، بلا تردد ولا تسويف ولا ضعف .

ومن صور الحلف بغير الله في هذا الزمان قول بعض الناس: وحياتك، وقولهم: والنبي، وقولهم: والكعبة . وهذا كله من الحلف المحرم، بل هو شرك بالله، نسأل الله السلامة.

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه سمع رجلاً يقول: لا والكعبة،



فقال له ابن عمر: لا تحلف بغير الله، فإني سمعتُ  
رسول الله ﷺ يقول: (من حلف بغير الله فقد كفر  
أو أشرك) قال الإمام الترمذي:

هذا حديث حسن؛ وصححه الشيخ الألباني.

محمد بن سيار بن عبد الله الميموني

# #حديث\_وتعليق (لينوا بأيدي إخوانكم).

## التعليق :

هذه الكلمة كان يقولها النبي ﷺ وهو يُسَوِّي الصفوف للصلاة، فكأنه يقول: إذا أخذ بيدك أخوك الذي بجانبك، ليُقدِّمك في الصفِّ أو يُؤخِّرك، فلا تتمنع ولا تضجر، بل كُنْ له مُنقاداً مُطواعاً لأنَّه أخوك، ولأنَّه أراد بك الخير.

وهذا هو الذي ينبغي علينا في الأحوال المُستحبة والمُباحة: أن نتطوع وأن نلين، وأن نسعى إلى

الوئام والوفاق، ونَدَع الخِلاف والشِّقاق، وأن  
تكون هذه الكلمة الكريمة الجميلة:

(لينوا بأيدي إخوانكم) شعاراً من شعاراتنا،  
وكلمة سائرة دائرة على ألسنتنا، حاضرة مُستعملةً  
في تعاملاتنا.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَنْبِي

## # حديث\_وتعليق

جاء في صحيح مسلم عن عبدالله بن بُسرٍ رضي الله عنه أن النبي ﷺ زارهم في منزلهم، قال: فقررنا إليه طعاماً وَوُطْبَةً، فأكل منها، وأن النبي ﷺ دعا لهم قبل أن يُغادرهم فقال: (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم).

### التعليق:

يذكرُ الصحابيُّ الكريمُ عبدالله بنُ بُسرٍ رضي الله عنه، خبر زيارة النبي ﷺ لهم في بيتهم، وأنهم ضيفوه بطعام وَوُطْبَةً، والوُطْبَةُ هي «الحَيْسُ الذي يكون من التمر البرنيّ والأقِط المدقوق والسمن الجيّد» بهذا فسرها عالمٌ من العلماء المتقدمين وهو النَّضْر بن شُمَيْل، وهو من رواة هذا الحديث.

وهذه الأكلةُ معروفةٌ إلى يوم الناس هذا ولها أسماءٌ  
عدّة، منها هذا الاسم: (شعناء) الذي يُناسب لونها  
وهيئتها!

فلَمَّا فرَغَ النبي ﷺ من طعامه وأراد الانصراف، طلبَ  
منه صاحب البيت أن يدعو له ولأهل بيته، فقال ﷺ:

(اللهمّ باركْ لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم)

ومنْ هذا، ذكّر العلماءُ أنّه يُستحبُّ للضيف إذا أكَلَ  
عند مُضيّفه أن يدعو بهذا الدعاء: «اللهمّ باركْ لهم  
فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» وهو دعاءٌ عظيم،  
مشمّلٌ على ما يُصلح العبدَ في دُنياه وآخرته .

نسأل الله من فضله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

## #حديث\_وتعليق

قوله ﷺ: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه،  
فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

### التعليق:

قال النووي رحمه الله:

هذا من جوامع الكلم التي أوتيتها النبي ﷺ لأننا لو  
قدّرنا أنّ أحدنا قام في عبادةٍ وهو يعاين ربّه  
سبحانه وتعالى، لم يترك شيئاً ممّا يقدر عليه  
من الخضوع والخشوع وحُسن السمت والاعتناء  
بتتميمها على أحسن وجوهها، إلا أتى به.

فقال ﷺ: أَعْبُدِ اللَّهَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ كَعِبَادَتِكَ  
فِي حَالِ الْعِيَانِ، فَإِنَّ التَّمِيمَ الْمَذْكُورَ فِي حَالِ  
الْعِيَانِ إِنَّمَا كَانَ لِعِلْمِ الْعَبْدِ بِاطِّلَاعِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى عَلَيْهِ، فَلَا يُقَدِّمُ الْعَبْدُ عَلَى تَقْصِيرٍ فِي هَذَا  
الْحَالِ لِلِاطِّلَاعِ عَلَيْهِ، وَهَذَا الْمَعْنَى مَوْجُودٌ مَعَ  
عَدَمِ رُؤْيَا الْعَبْدِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ بِمَقْتَضَاهُ.  
فَمَقْصُودُ الْكَلَامِ الْحَثُّ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ  
وَمِرَاقَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي إِتْمَامِ  
الْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## #حديث\_وتعليق

مِنْ أحوال نزول الوحي على رسول الله ﷺ



روتُ أمُ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أَنَّ الحارث بن هشام - رضي الله عنه - سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله: كيف يأتيك الوحي؟ فقال ﷺ: (أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ "وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ" فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ فَيُفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا)

رواه البخاري ومسلم.



## شرح الحديث:

كان الوحي ينزل على النبي ﷺ على عدّة أحوال، والمذكور منها في هذا الحديث حالان:

الأول: أن يسمع النبي ﷺ صوتاً شديداً كصوت الأجراس، ثم يُلقى إليه جبريلُ الوحي، فيحفظه النبي ﷺ ويفهمه ويعيه.

وهذا النوع قويٌّ صعبٌ شديدٌ على النبي ﷺ.

الثاني: أن يبعث الله جبريل على هيئة رجل، فيأتي إلى النبي ﷺ ويُلقى إليه الوحي، فيحفظه النبي ﷺ ويفهمه ويعيه.

وأخبرت عائشة رضي الله عنها أنّ لحظة نزول الوحي شاقّةٌ شديدةٌ على رسول الله ﷺ فقد كان يأتيه الوحي

في اليوم الشديد البرودة، فيفصمُ عنه (أي فيتركه  
ويذهب عنه)

وإنَّ جبينه ليتفصد عرقاً (أي يتصبّب ويسيل).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، واجزه عنا خير  
ما جزيت نبياً عن أُمَّتِهِ.

آمين آمين.

محمد بن عبد الله المصطفى